أضحى يقابلها من شدة الحسد
من بعد إيقانها بالمجد والفند
وبعد علم بما فيها من الرشد
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد   وينكر الفم
في الحشر يرجو فؤادي منك راحته
يا من غدا الناس يستسقون راحته
يا خير من قد رأت عيني صباحته
يا خير من يمم العافون ساحته   سعيا وفوق
يا من تلقاه تسليم من الحجر
وفي تبوك قد أجرى العين كالنهر
ولابن نعمان رد العين للنظر
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر   ومن هو
جاءت لخدمته منك الأملاك كالخدم
في ليلة نلت فيها أوفر القسم
أدناك فيها إليه الله ذو الكرم
سريت من حرم ليلا إلى حرم   كما سرى البدر

حتى قط

حتى قطعت لبيت القدس مرحلة
وفيه بالرسل قد صليت نافلة
ثم ارتقيت ترى الأملاك طالعة
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة   من قاب قوسين
لما بجسمك إذ وافيت منتبها
ما زاغ طرفك إذ برزنوا الأعجبها
وكنت فيها إماما صدر منصبها
وقدمتك جميع الأنبياء بها   والرسل تقديم
يا خير شخص بأملاك السما خدم
رأيت أمرا عجيبا من يراه يهم
وسلك جندك فيه جبرائيل نظم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم   في موكب كنت
ما زلت ترقى إلى أن صرت في الأفق
وقال جبريل هذا منتهى طرقي
فرحت فردا ولم تركن إلى العلق
حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق   من الدنو ولا

Copyright © King Saud University